العَوامِلُ القِياسِيَّةُ عِنْدَ مُلا مُحَمَّد صادِق الجونبورِي (١١١٧ه) في كتابه جامع الفوائد "تحقيق ودراسة"

م. م. محمد عبد الأمير عبيد الأعرجيّ
المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف
mohammedinfo45@gmail.com

أ.د. ناصر عبد الإله دوش
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات
nasserdosh@gmail.com

Measuring factors according to Mulla Muhammad Sadiq al-Junpuri (1117 AH) in his book JAMIE AL-FAWAYID "Investigation and Study"

Muhammad Abdul-Amir Obaid Al-Araji
The General Directorate of Education in Najaf

Prof. Dr. Nasser Abdul Ilah Dosh
University of Kufa - College of Education for Girls

ألملخّص:

يُعَدُّ كِتابُ (جامِعُ الفَوائِدِ) مِنْ الكُتُبِ المُهِمَّةِ؛ لِأَنْ يُمَثِّلَ حَلْقَةَ وَصْلٍ بَيْنَ المَفاهِيمِ العَرَبِيَّةِ الَّتِي تُكَلَّلُ بِها القَرْنُ الخامِسُ الهِجْرِيُّ وَالمُتَمَثِّلَةُ فِي آراءِ الشَيْخِ عَبْدِ القَاهِرِ الجُرْجانِي وَمَا شَاعَ مِن ثَقافاتٍ لُغَوِيَّةٍ وَأُخْرَى نَحْوِيَّةٍ فِي القَرْنِ الثّانِي عَشَرَ الهِجْرِيّ، فِي بِلادِ غَيْرِ العَرَبِ لا سِيَّما شِبْهُ القارةِ الهِنْدِيَّةِ، إِذْ يُعَدُّ الكِتابُ نُشْرَ لِلثَقافَةِ العَرَبِيَّةِ اللُغَوِيَّةِ فِي تِلْكَ البِلادِ، وَهُوَ بِذٰلِكَ يَكُونُ إِرْثاً ثَقافِيّاً وَلُغَوِيّاً يُضافُ إِلَى المَكْتَبَةِ العَرَبِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ.

الكلمات المفتاحية: (العوامل) ، (ملا محمد صادق)، (ابن درويش)، (عبد القاهر الجرجاني)، (الفعل).

Abstract:

The book (**JAMIE AL-FAWAYID**) is one of the important books; Because a link between the Arab concepts that culminated in the fifth century and of the views of '**Sheikh Abdul Qahir Jerjani**' and popularized cultures, linguistic and other grammatical in the twelfth century, in the country's non-Arabs, especially the Indian sub-continent, as it is the book published for the culture of Arabic language In that country, it is thus a cultural and linguistic heritage to be added to the Arabic Islamic library**.**

Keyword: (aleawamil), (mila muhamad sadiq), (abn darwish), (eabd alqahir aljirjani), (alfieal).

مَدْخَلٌ:

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ وَالصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطاهِرِينَ أَمّا بَعْدُ فَقَدْ حَظِيَ كِتابُ العَوامِلِ لِلشَيْخِ عَبْدِ القاهِرِ الجُرْجانِيّ بِاهْتِمامٍ كَبِيرٍ مِن قِبَلِ عُلَماءِ بِلادِ الهِنْدِ لا سِيَّما عُلَماءُ أُصُولِ الفِقْهِ وَالمَنْطِقِ وَعِلْمِ الكَلامِ فِي القَرْنَيْنِ الحادِي عَشَرَ وَالثانِي عَشَرَ الهِجْرِيَّيْنِ، فَتَلَقَّفُوهُ دَرْسًا، وَشَرَحًا، وَتَعْلِيقًا، وَجَعَلُوهُ مَصْدَرًا أَساسًا فِي دِراساتِهِمْ الدِينِيَّةِ وَالشَرْعِيَّةِ، وَكانَتْ بِلادُ شِبْهِ القارَّةِ الهِنْدِيَّةِ لَها قَصَبَ السَبْقِ فِي ذٰلِكَ، حَيْثُ ظَهَرَتْ عَلَى الكِتّابِ شُرُوحاتٌ وَحَواشٌ كَثِيرَةٌ أَغْلَبُها اِنْدَثَرَتْ مَعالِمُها، فَلَمْ يَبْقَ مِنْها سِوَى الاِسْمِ فِي ذاكِرَةِ المَكْتَباتِ، وَبَعْضٌ مِنْها مَخْطُوطٌ إِلَى يَوْمِنا هٰذا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ يَدُ التَحْقِيقِ لِيَرَ النُورَ، وَمِنْهُ كِتابُ (جَامِعُ الفَوائِدِ) لِلمَلا صَادِقِ الجَنْبُورِي (ت ١١١٧ه).

وقَد اِقْتَضَتْ خُطَّةُ البَحْثِ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَبْحَثَيْنِ بِمُقَدِّمَةٍ وَتَمْهِيدٍ وَمَسْفُوعًا بِخاتِمَةٍ وَفِهْرِسٍ لِلمَصادِرِ وَالمَراجِعِ، وَقَدْ خُصِّصَ الحَدِيثُ فِي التَمْهِيدِ لِنُبْذَةٍ عَنْ حَياةِ الجَنْبُورِي، وَفِي المَبْحَثِ الأَوَّلِ فَجاءَ الحَدِيثُ عَنْ النَوْعِ العاشِرِ مِنْ العَوامِلِ اللَفْظِيَّةِ، هِيَ (الأَفْعالُ الناقِصَةُ)، وَفِي المَبْحَثِ الثانِي كَرَّسَ الحَدِيثَ عَنْ (أَفْعالِ المُقارَبَةِ).

التمهيدِ

نبذة عن حياة محمد صادق الجنبوريّ

هو الشيخ الفاضل مُحمَّد صادق بْنُ أبي البقاء بْنِ مُحمَّد دَرْويش، الحُسينيّ نَسَبًا [١]، والواسطيّ أصْلًا [٢]، والجنبُوريّ مولدًا ونشأةً [٣]، وهو أحدُ الأفاضلِ المشهُورينَ [٤]، فاسمُهُ (صادق)، وتشريفًا لاسم النَّبيّ الأكرم صلّى اللهُ عليه وآله أُدخل عليه (مُحَمَّدًا)، وَيَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى سَيِّدِنا الشَهِيدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبِ عَلَيْهِمْ السَلامُ.

وَأَمّا لَقَبُهُ فَهُوَ (دَرويش)، وَقَدْ فَتَّشْتُ عَنْ أَصْلِ وَضْعِ هٰذِهِ الكَلِمَةِ فَوَجَدْتُها عَلَى ثَلاثَةِ أَقْوالٍ [٥]:

الأَوَّلُ: أَنَّها مَأْخُوذَةٌ مِنْ (دُرّ)، وَهِيَ لَفْظَةٌ فارِسِيَّةٌ مَعْناها (البابُ).

الثانِي: أَنَّ أَصْلَها (دْرِيهُو) وَهِيَ لَفْظَةٌ فارِسِيَّةٌ، وَالَّتِي تَعْنِي (المِعْوَزَ).

الثالِثِ: أَنَّها بِمَعْنَى (دار)، وَهِيَ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ، بِمَعْنَى (بَيْتٍ)، فَيُصْبِحُ مَعْناهُ (الشَخْصُ الَّذِي يَدُورُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ طَلَباً لِلإِحْسانِ وَالشَفَقَةِ، غَيْرَ أَنَّ الراجِحَ مِنْها ما ذَكَرَهُ الدكتورُ أَحْمَد مُخْتار عُمَر، إِذْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ مَعْناهُ الزاهِدَ العالَمَ وَهٰذا نِظامٌ مُتَعارَفٌ عَلَيْهِ فِي الصُوفِيَّةُ[٦] ، وَهُوَ ما أَكَّدَتْهُ المَعاجِمُ الفارِسِيَّةُ، وَيُلَقَّبُ أَيْضاً بِـ(مُلّا)[٧]، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى مَصْدَرٍ أَشارَ إِلَى كُنْيَتِهِ، أَوْ أَوْلادِهِ، أَوْ أَفْرادِ أُسْرَتِهِ.

وفاته:

إِنَّنِي لا أَمْلِكُ نَصًّا صَرِيحًا فِي تَحْدِيدِ سُنَةِ وَفاةِ (**مَلّا مُحَمَّد صادِق**)، وَلٰكِنَّنِي أَتَلَمَّسُ ذٰلِكَ فِي الرُبْعِ الأَوَّلِ مِنْ القَرْنِ الثانِي عَشَرَ الهِجْرِيّ، فَبَعْدَ تَوْفِيقِ اللهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَى، وَاِطِّلاعِي عَلَى الظُرُوفِ السِياسِيَّةِ، وَالثَقافِيَّةِ، وَالدِينِيَّةِ الَّتِي أَحاطَتْ بِالدَوْلَةِ المغولِيَّةِ فِي بِلادِ الهِنْدِ، وَما رافَقَ هٰذِهِ الظُرُوفَ مِنْ أَحْداثٍ، وَثَوْراتٍ، وَتَقَلُّباتِ سِياسَةٍ وَأُخْرَى دِينِيَّةٍ، تَوَصَّلْتُ إِلَى أَنَّ وَفاتَهُ يُمَكِّنُ حَصْرَها فِي عامِ (١١١٧ه).

المبحث الأول: الأَفْعالُ النّاقِصَةُ

النَّوْعُ العاشِرُ[٨] مِنْ أَنْواعِ العَوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ السَّماعِيَّةِ: **الأَفْعالُ النّاقِصَةُ**[٩] إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تَتِمُّ بِمَرْفُوعِهَا كَالْأَفْعَالِ التَّامَّةِ، [٢٥/ و] وَهِيَ مَا وُضِعَ لِتَقْرِيرِ الفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ[١٠] غَيْرِ صِفَةِ مَصْدَرِهَا، وَهَذِهِ الأَفْعَالُ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأِ والْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الِاسْمَ الأَوَّلَ وَهُوَ المُبْتَدَأُ عَلَى الفَاعِلِيَّةِ وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَهُوَ الخَبَرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ فِي[١١] تَوَقُّفِ الفِعْلِ عَلَيْهِ.

وَيُسَمَّى الأَوَّلُ اسْمَ الأَفْعالِ النّاقِصَةِ وَالثَّانِي خَبَرَها[١٢]، وَلَا يُقَالُ إِنَّ المُبْتَدَأَ مَرْفوعٌ أَبَدًا فَكَيْفَ تَرْفَعُهُ هَذِهِ الأَفْعالُ؟؛ لِأَنَّا نَقولُ: رَفْعُ المُبْتَدَأِ عِنْدَ دُخولِ هَذِهِ الأَفْعالِ لَيْسَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ بَلْ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ اسْمٌ لِهَذِهِ الأَفْعالِ، فَالْرَفْعُ مِنْهَا وَهِيَ الأَفْعالُ النّاقِصَةُ **ثَلاثَةَ عَشَرَ فِعْلًا**[١٣] ، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ[١٤]: إِنَّهَا سَبْعَةَ عَشَرَ فِعْلًا وَهِيَ: "آضَ"، وَ "عادَ"[١٥]، وَ "غَدَا"، وَ "رَاحَ" ، مَعَ المَذْكوراتِ فِي هَذَا المَتْنِ، وَقَالَ سِيبَوَيْهُ[١٦]: إِنَّهَا أَرْبَعَةُ أَفْعالٍ وَهِيَ كَانَ ، وَصَارَ ، وَمادامَ ، وَلَيْسَ ، وَجَعَلَ[١٧] البَوَاقِي مِنْ اَلْمُلْحَقاتِ بِهَا، والظّاهِرُ أَنَّهَا غَيْرُ مَشْهورَةٍ ، وَقَالَ صاحِبُ اللُّبابِ[١٨]: إِنَّهَا ثَلاثَةُ عَشَرَ فِعْلًا كَمَا قَالَ المُصَنِّفُ رَحِمهُ اللَّهُ[١٩]، وَأُلْحِقَ بِهَا "آضَ" وَ "عَادَ" وَ "غَدَا" وَ "رَاحَ"[٢٠] ، وَقَدْ جَاءَ "مَا جَاءَ"، وَ" قَعَدَ"[٢١] ناقِصَةً فِي قَوْلِهِمْ : ((**مَا جَاءَتْ حاجَتُكَ**))[٢٢]، أَيْ: "أَيَّةُ حاجَةٍ صَارَتْ حاجَتُكَ"، وَ ((**أَرْهَفَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ**))[٢٣] ، أَيْ: "صَارَتْ الشَّفْرَةُ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ".

أولًا: بَحْثُ كَانَ [٢٤]

أَحَدُهَا: **كَانَ**[٢٥] وَهِيَ لِثُبُوتِ خَبَرِها لِاسْمِها فِي الزَّمانِ الْمَاضِي دَائِمًا مِنْ غَيْرِ دَلالَةٍ عَلَى عَدَمِ السّابِقِ وانْقِطاعِ اللّاحِقِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا**﴾[٢٦] ، أَوْ مُنْقَطِعًا بِأَنْ تَدُلَّ[٢٧] عَلَى انْقِطاعِ اللّاحِقِ، نَحْوُ: "كَانَ زَيْدٌ غَنِيًّا فَافْتَقَرَ، وَبِمَعْنَى صَارَ، كَقَوْلِ الشّاعِرِ[٢٨]:

[الطويل]

[٣٠] بِتَيْهَاءَ قَفْرٍ وَالْمَطِيّ كَأَنَّهَا قَطَا الحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخا بُيُوْضُهَا

إِذْ اَلْبَيوضُ لَمْ تَكُنْ فِراخًا، بَلْ صَارَتْ فِراخًا وَقَدْ[٢٩] يَكُونُ فِيهَا ضَميرُ الشَّأْنِ اسْمًا لَهَا والْجُمْلَةُ الواقِعَةُ بَعْدَهَا (مُفَسِّرًا لِلضَّمِيرِ)[٣٠] كَقَوْلِ الشّاعِرِ[٣١]:

[الطويل]

[٣١] إِذَا مُتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ وآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

فَإِنَّ فِيهَا ضَميرَ الشَّأْنِ اسْمُهَا؛ والْجُمْلَةُ الواقِعَةُ بَعْدَهَا أَعْنِي: "النّاسُ صِنْفَانِ" خَبَرُهَا مُفَسِّرًا لِذَلِكَ الضَّمِيرِ لَا يُقَالُ إِذْ كَانَ الخَبَرُ جُمْلَةً فَلَا بُدَّ مِنْ عائِدٍ، وَلَا ضَميرَ هَهُنَا يَكونُ عائِدٌ إِلَى الِاسْمِ هُوَ المُبْتَدَأُ فِي الحَقِيقَةِ؛ (لِأَنَّا نَقولُ العائِدُ لَا يَنْحَصِرُ فِي الضَّمِيرِ فَإِنَّ كَوْنَ الخَبَرِ مُفَسِّرًا لِلْمُبْتَدَأِ أَيْضًا مِنْ جُمْلَةِ العائِدِ)[٣٢]، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾[٣٣] ، [٢٥/ ظ] وَأَيْضًا مِنْ جُمْلَةِ "اللّامِ" فِي: "نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ"، وَوَضْعَ المُظْهَرِ مَوْضِعَ المُضْمَرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**ٱلْحَآقَّةُ مَا ٱلْحَآقَّةُ**﴾[٣٤].

وَيَجِيءُ تامَّةً بِمَعْنَى "ثَبُتَ" وَ "وَجَدَ" كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**كُن فَيَكُونُ**﴾[٣٥] أَيْ: "اثْبُتَ" وَ "أَوْجَدَ"، (فَثَبُتَ وَوَجَدَ)[٣٦]، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ**﴾[٣٧] أَيْ: "إِنْ ثَبُتَ ذُو عُسْرَةٍ وَوُجِدَ"، وَيَكُونُ زائِدَةً، أَي: وُجودَها وَعَدَمُها لَا يَخِلُّ بِالْمَعْنَى الأَصْلِيّ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا**﴾[٣٨]، أَيْ: "كَيْفَ نُكَلِّمُ مِنْ هوَ فِي المَهْدِ حَالَ كَوْنِهِ صَبِيًّا"، فَكَانَ زائِدَةً وَالمَعْنَى[٣٩] لَيْسَ عَلَى المُضيّ وَإِيرادُهُ تَحْسينًا لِلَّفْظِ[٤٠].

ثانيًا: بَحْثُ صَارَ (٤١)

وَصَارَ وَهِيَ لِلِانْتِقَالِ(٤٢) إِمَّا مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ، نَحْوُ: صَارَ الفَقِيرُ غَنِيًّا ، أَيْ: انْتَقَلَ مِنْ صِفَةِ اَلْفَقْرِ إِلَى صِفَةِ الغِنَى ، وَإِمَّا مِنْ حَقِيقَةٍ إِلَى حَقِيقَةٍ، نَحْوُ: صَارَ الطِّينُ خَزَفًا، أَيْ: انْتَقَلَ مِنْ هَذِهِ الحَقِيقَةِ إِلَى تِلْكَ الحَقِيقَةِ ، وَيَكُونُ تامَّةً(٤٣) بِمَعْنَى الِانْتِقالِ مِنْ مَكانٍ إِلَى مَكانٍ ، أَوْ مِنْ ذَاتٍ إِلَى ذَاتٍ وَيَتَعَدَّى حِينَئِذٍ(٤٤) بِـ"إِلَى" ، نَحْوُ: "صَارَ زَيْدٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ" وَ "كَذَا مِنْ بَكْرٍ إِلَى عَمْرو"، أَيْ: "انْتَقَلَ مِنْ هَذِهِ المَكانِ إِلَى ذَلِكَ المَكانِ، وَمِن هَذِهِ اَلذّاتِ إِلَى تِلْكَ(٤٥) الذّاتِ" ، وَمِن اَلْمُلْحَقاتِ بِصارَ(٤٦) مِثْلُ : "آلَ" ، وَ "رَجَعَ"، وَ "اسْتَحالَ"(٤٧)، و "تَحَوَّلَ"، وَ "ارْتَدَّ" .

ثالثًا: بَحْثُ أَصْبَحَ

وَأَصْبَحَ (٤٨)وَهِيَ لِاقْتِرانِ مَضْمونِ الجُمْلَةِ فِي الصَّباحِ، نَحْوُ: "أَصْبَحَ زَيْدٌ قَائِمًا"، أَيْ: "قيامَهُ مَقْرونٌ بِالْصَباحِ"، وَيَكُونُ بِمَعْنَى "صَارَ"، نَحْوُ: "أَصْبَحَ الأَعْمَى بَصِيرًا"، أَيْ: "صَارَ بَصِيرًا"، وَيَجِيءُ تامَّةً بِمَعْنَى "دَخَلَ فِي الصَّباحِ"، تَقولُ: "أَصْبَحَ الأَميرُ"(٤٩) إِذَا دَخَلَ فِي الصَّباحِ.

رابعًا: بَحْثُ أَمْسَى

وَأَمْسَى(٥٠) وَهِيَ لِاقْتِرانِ مَضْمونِ الجُمْلَةِ بِالْمَساءِ، نَحْوُ: "أَمْسَى زَيْدٌ مَسْرُورًا"، أَيْ: "سُرورُهُ مَقْرونٌ بِالْمَساءِ"، وَيَكُونُ بِمَعْنَى "صَارَ"، نَحْوُ: "أَمْسَى الذَّليلُ عَزِيزًا"، (أَيْ: "صَارَ عَزِيزًا")(٥١) وَيَجِيءُ تامَّةً بِمَعْنَى "دَخَلَ فِي المَسَاءِ"، تَقولُ : "أَمْسَى زَيْدٌ إِذْ دَخَلَ فِي المَساءِ .

خامسًا: بَحْثُ أَضْحَى

وَأَضْحَى(٥٢) وَهِيَ لِاقْتِرانِ مَضْمونِ الجُمْلَةِ بِالضُّحَى، نَحْوَ أَضْحَى زَيْدٌ كَرِيمًا، أَيْ: إِكْرَامُهُ مَقْرُونٌ بِالضُّحَى، وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَارَ، نَحْوُ: أَضْحَى المَريضُ صَحِيحًا، أَيْ: صَارَ صَحِيحًا وَيَجِيءُ تامَّةً بِمَعْنَى دَخَلَ فِي الضُّحَى، تَقولُ: "أَضْحَى بَكْرٌ" إِذَا دَخَلَ فِي الضُّحَى، والْفَرْقُ بَيْنَ هَذِهِ الأَفْعالِ الثَّلاثَةِ أَعْنِي: "أَصْبَحَ"، وَ "أَمْسَى"، وَ "أَضْحَى" بِالْأَوْقاتِ الخاصَّةِ(٥٣).

سادسًا: بَحْثُ ظَلَّ

وَظَلَّ(٥٤) وَهِيَ لِاقْتِرانِ مَضْمونِ الجُمْلَةِ بِالظُلولِ، نَحْوُ: "ظَلَّ زَيْدٌ سَائِرًا"، أَيْ: "سَيْرُهُ مَقْرونٌ بِالظُلولِ"(٥٥)، أَيْ: بِجَمِيعِ أَوْقاتِ [٢٦/و] النَّهارِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى "صَارَ"، نَحْوُ: "ظَلَّ الصَّبِيُّ بَالِغًا"، أَيْ: "صَارَ بَالِغًا"، وَقَدْ يَجيءُ تامَّةً، نَحْوُ: "ظَلَلْتُ بِمَكانٍ كَذَا".

سابعًا: بَحْثُ بَاتَ

وَبَاتَ(٥٦) وَهِيَ لِاقْتِرانِ مَضْمونِ الجُمْلَةِ "بِاَلْبَيْتوتَةِ"، نَحْوُ: "بَاتَ زَيْدٌ نَائِمًا"(٥٧)، أَيْ: "نَوْمُهُ مَقْرونٌ بِاَلْبَيْتوتَةِ"، أَيْ: "بِجَمِيعِ أَوْقاتِ اللَّيْلَةِ"، وَيَكُونُ بِمَعْنَى "صَارَ"، نَحْوُ: "بَاتَ الحَزينُ

مَسْرُورًا"، أَيْ: "صَارَ مَسْرُورًا"، وَقَدْ يَجيءُ تامَّةً، نَحْوُ: "بِتُّ بَيْتًا طَيِّبًا"، والْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالْأَوْقاتِ العامَّةِ، (وَهَذِهِ الأَفْعَالُ)[٥٨] أَعْنِي: "كَانَ إِلَى بَاتَ" يَجُوزُ تَقْديمُ أَخْبارِها عَلَيْهَا لِجَوَازِ تَقْدِيمِ المَنْصوبِ عَلَى الأَفْعالِ لِقُوَّتِهَا فِي العَمَلِ.

ثامنًا: بَحْثُ مَا دَامَ

مَا دَامَ[٥٩] وَهِيَ لِتَوْقيتِ أَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبوتِ خَبَرِها لِاسْمِها بِأَنْ جَعَلْتَ تِلْكَ الحالَةَ ظَرْفَ زَمانٍ لِذَلِكَ الأَمْرِ وَذَلِكَ؛ لِأَنَّ لَفْظَةَ "مَا" فِي "مَا دَامَ" مَصْدَرِيَّةٌ فَهِيَ تُجْعَلُ[٦٠] مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ المَصْدَرِ، وَتَقْديرُ الزَّمَانِ قَبْلَ المَصَادِرِ كَثيرٌ فِي كَلامِهِمْ وَحِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلَى كَلامٍ مُسْتَقِلٍّ بِالْإِفَادَةِ؛ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ[٦١] مَعَ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا ظَرْفٌ، والظَّرْفُ لِكَوْنِهِ فَضْلَةً غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ[٦٢] بِالْإِفَادَةِ، نَحْوُ: "أَجْلِسُ مَا دَامَ زَيْدٌ جَالِسًا"، أَيْ: "أَجْلِسُ مُدَّةَ دَوامِ جُلوسِ زَيْدٍ" فَمَا لَمْ يَشْفَعْ كَلِمَةَ "مَا دَامَ" بِـــ"أَجْلِسُ" لَمْ يَحْصَلْ مِنْ المَجْموعِ كَلامٌ يُفِيدُ فائِدَةً تامَّةً.

تاسعًا: بَحْثُ مَا زَالَ

وَمَا زَالَ [٦٣]مِنْ "زَالَ يَزَالُ"، لَا مِنْ "لَا زَالَ يَزولُ" فَإِنَّهَا تامَّةٌ.

عاشرًا: بَحْثُ مَا بَرِحَ

وَمَا بَرِحَ [٦٤]بِمَعْنَى مَا زَالَ مِنْ بَرِحَ، أَيْ: "زَالَ" وَمِنْهُ البارِحَةُ لِأَقْرَبِ اللَّيْلَةِ الماضيَةِ كَذَا فِي الصِّحَاحِ[٦٥] .

حادي عشر: بحث ما فتئ[٦٦]

وَمَا فَتِئَ[٦٧] وَهِيَ أَيْضًا بِمَعْنَى "زَالَ" وَفِيهَا لِغَتَانِ[٦٨] "مَا فَتِئَ" بِالْهَمْزَةِ، وَ "مَا فَتَي" بِالْيَاءِ.

ثاني عشر: بَحْثُ ما انْفَكَّ [٦٩]

وَمَا انْفَكَّ[٧٠] بِمَعْنَى انْفَصَلَ[٧١] وَمَا فِي هَذِهِ الأَفْعالِ الأَرْبَعَةِ[٧٢] لِلنَّفْيِ جَمِيعًا وَلِهَذَا لَمْ يَجُزْ مِثْلُ: "مَازَالَ زَيْدٌ إلاّ عالِمًا"؛ لِأَنَّ مَعْنَاه: "زَيْدٌ دَائِمًا عَلَى جَمِيعِ الصِّفاتِ إِلَّا صِفَةَ العِلْمِ"، إِذْ النَّفْيُ عَلَى النَّفْيِ يوجِبُ اسْتِمْرارَ الثُّبوتِ، وَهَذَا المَعْنَى باطِلٌ لِاسْتِلْزامِهِ اجْتِمَاعَ النَّقِيضَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُرادَ بِالصِّفَاتِ الصِّفَاتِ المُمْكِنَةَ أَوْ يُحْمَلُ المِثَالُ عَلَى المُبالَغَةِ[٧٣].

وَهَذِهِ الأَفْعالُ الأَرْبَعَةُ لِاسْتِمْرَارِ خَبَرِهَا لِاسْمِهَا مُذْ قَبِلَ اسْمُهَا خَبَرَهَا، أَيْ: مِنْ وَقْتٍ [يُمْكِنُ أَنْ يَقْبَلَهُ عادَةً، نَحْوَ: "مَا زَالَ زَيْدٌ عالِمًا"، أَيْ: اسْتِمْرارُ عَلِمِهِ مِنْ زَمانٍ قابِلِيَّتِهِ وَصَلاحِيَّتِهِ (لِلْعِلْمِ، وَمَا بَرِحَ عَمْرو أَمِيرًا، أَيْ: اسْتِمْرارُ امارَتِهِ مِنْ زَمانٍ قابِلِيَّةِ وَصَلاحِيَّتِهِ)[٧٤] لِلْإِمارَةِ، و "مَا فَتِئَ بَكْرٌ جَوَادًا"، أَيْ: اسْتِمْرارُ جُودِهِ مِنْ زَمانٍ قابِلِيَّتِهِ وَصَلاحِيَّتِهِ لِلْكَرَمِ .

[٢٦/ ظ] وَإِنَّمَا تَدُلُّ هَذِهِ الأَفْعالُ الأَرْبَعَةُ عَلَى الِاسْتِمْرارِ؛ لِأَنَّ النَّفْيَ مَأْخوذٌ فِي مَعَانِيهَا فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا أَدَواتُ النَّفْيِ (صَارَ مَعْناهَا نَفْيَ النَّفْيِ)[٧٥] وَهُوَ يَسْتَلْزِمُ اسْتِمْرارَ الثُّبوتِ، وَيَلْزَمُ مِنْهَا النَّفْيُ بِدُخُولِ أَدَواتِهِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْديرًا إِذَا أُريدَ بِهَا اسْتِمْرارَ الثُّبوتِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ**﴾[٧٦] أَيْ "لَا تَفْتَأُ"؛ لِأَنَّهُ لَوْ[٧٧] لَمْ يَدْخُلْ أَدَواتُ النَّفْيِ عَلَيْهَا لَمْ يَلْزَمْ نَفْيَ[٧٨] المُسْتَلْزَمِ الِاسْتِمْرارِ المَقْصودِ مِنْهَا، وَهَذِهِ الأَفْعالُ أَعْنِي: "مَا دَامَ" إِلَى "مَا انْفَكَّ" لَا يَجُوزُ تَقْديمُ أَخْبارِها عَلَيْهَا[٧٩].

أَمَّا "مَا دَامَ" فَلَامْتِناعِ تَقْديمِ مَعْمولِ المَصْدَرِ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَمَّا الْبَاقِي فَلَامْتِناعِ تَقْديمِ مَا فِي خَبَرِ النَّفْيِ عَلَيهِ؛ لِاقْتِضائِهِ الصَّدارَةَ خِلَافًا لِابْنِ كَيْسَانَ[٨٠] فِي غَيْرِ مَا دَامَ فَإِنَّهُ جَوَّزَ تَقْديمَ أَخْبارِها عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّ أَدَواتِ النَّفْيِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى الفِعْلِ الَّذِي مَعْنَاه النَّفْيُ أَفَادَ الثُّبوتَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ "كَانَ" فَلَا يَلْزَمُ تَقْديمَ مَا [فِي] خَبَرَ النَّفْيِ عَلَيْهِ بِحَسَبِ المَعْنَى، وَلَمّا كَانَتْ هَذِهِ الأَفْعالُ مُشْتَرَكَةً فِي الأَحْكامِ لَمْ نُفْصِلْ كُلَّ واحِدٍ مِنْهَا عَنْ الآخَرِ بِالْأَحْكَامِ بَلْ جَمَعْنَاهَا.

ثالث عشر: بَحْثُ لَيْسَ

وَلَيْسَ[٨١] وَهِيَ لِنَفْيِ مَضْمونِ الجُمْلَةِ فِي زَمانِ الْحَالِ عِنْدَ الجُمْهورِ[٨٢] نَحْوَ: "لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا" أَيْ: "الآنَ"، وَفِي الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَلِذَلِكَ يُقَيَّدُ[٨٣] تَارَةً بِزَمانِ الْحَالِ ، نَحْوُ: "لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا الآنَ"، وَتَارَةً بِزَمانِ الْمَاضِي، نَحْوُ: ("لَيْسَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهُ")[٨٤].

وَتَارَةً بِزَمانِ الِاسْتِقْبالِ[٨٥]، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿**أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ**﴾[٨٦]، وَفِي تَقْديمِ خَبَرِها عَلَيهَا خِلَافٌ؛ فَإِنَّ الكُوفِيِينَ[٨٧] وَالْمِبْرَّدَ[٨٨] وابْنَ السَّرّاجِ[٨٩] وَالْجُرْجانيَّ[٩٠] عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَقْديمُ خَبَرِها عَلَيْهَا مُراعاةً لِلنَّفْيِ؛ لِامْتِناعِ تَقْديمِ مَعْمولِ النَّفْيِ عَلَيْهِ، وَالبَصْرِيينَ[٩١] وَسيبَوَيْهِ[٩٢] وَالسِّيرَافِيِّ[٩٣] والْفَارِسيِّ[٩٤] عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْديمُ خَبَرِها عَلَيْهَا؛ لِكَوْنِهَا فِعْلًا وَجَوازَ تَقْديمِ مَعْمولِ الفِعْلِ عَلَيْهِ.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْديمُ أَخْبارِ الأَفْعالِ النّاقِصَةِ كُلِّهَا عَلَى أَسْمَائِهَا اتِّفَاقًا؛ لِجَوَازِ تَقْديمِ المَنْصُوبِ عَلَى المَرْفُوعِ فِيمَا كَانَ عَامِلُهُ فِعْلًا، وَإِنْ كَانَ الأَصْلُ تَقْديمَ المَرْفُوعِ عَلَى المَنْصُوبِ؛ لِكَوْنِهِ عُمْدَةً فِي الكَلَامِ، والْمَنْصُوبِ فَضْلَةً فِيهِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْديمُ اسْمَائِهَا عَلَى أَنْفُسِهَا اتِّفَاقًا؛ [٢٧/ و] لِامْتِنَاعِ تَقْديمِ الفَاعِلِ عَلَى الفِعْلِ.

المبحث الثاني: أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ

النَّوْعُ الْحَادِي عَشَرَ[٩٥] مِنْ أَنْواعِ العَوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ السَّمَاعيَّةِ أَفْعالِ المُقارَبَةِ[٩٦]، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا لِكَوْنِهَا مَوْضوعَةً لِدِنُوِّ الخَبَرِ، أَيْ: لِقُرْبِ حُصولِ الْفَاعِلِ رَجاءً بِأَنْ يَكونَ ذَلِكَ الدِّنوُّ بِحَسَبِ رَجاءِ المُتَكَلِّمِ وَطَبْعُهُ[٩٧] حُصُولَ الخَبَرِ لَهُ ، أَوْ حُصُولًا[٩٨] بِأَنْ يَكونَ أَخْبارُ المُتَكَلِّمِ بِذَلِكَ الدِّنوِّ لِإِشْرَافِ الخَبَرِ عَلَى حُصُولِهِ لِلْفَاعِلِ أَوْ أَخْذًا فِيه بِأَنْ يَكونَ ذَلِكَ الدِّنوُّ بِسَبَبِ جَزْمِ المُتَكَلِّمِ

بِشُروعِ الفاعِلِ فِي الخَبَر.

وَتُسَمَّى هَذِهِ الأَفْعالُ الأَفْعالَ المُنْسَلِخَةَ الصِّلَةَ[٩٩] لِانْسِلاخِهَا عَنْ الزَّمانِ، وَهِيَ مَا وُضِعَ لِدِنوِّ الخَبَرِ رَجاءً أَوْ حُصُولًا أَوْ أَخْذًا فِيهِ عَلَى التَّفْصيلِ اَلَّذِي عَرَفْتَهُ آنِفًا، وَهَذِهِ **الأَفْعالُ تَرْفَعُ اسْمًا وَاحِدًا وَتَنْصِبُ الخَبَرَ**[١٠٠] الأَوَّلَ، وَإِنَّمَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لِنَصْبِ اَلْخِبرِ؛ لِعَدَمِ ظُهُورِ أَثَرِهَا فِيهِ لَفْظًا، **وَهِيَ** أَيْ: الأَفْعَالُ المُقارَبَةُ **أَرْبَعَةُ أَفْعالٍ أَحَدُهَا**[١٠١]**:**

أولًا: بَحْثُ عَسَى

عَسَى[١٠٢] وَهِيَ مَوْضوعَةٌ لِدِنُوِّ الخَبَرِ دِنُوَّ رَجاءٍ والْمَنْقُولُ عَنْ سِيبَوَيْهِ[١٠٣] أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ "عَسَى" طَمَعٌ وَإِشْفاقٌ"، فَاَلْطَمَعُ فِي المَحْبوبِ[١٠٤]، والإِشْفاقِ فِي المَكْروهِ ، وَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ غَيْرُ مُتَصَرَّفٍ فِيهِ لَا يَجيءُ مِنْهَا مُضارِعٌ، وَمَجْهُولٌ ، وَأَمْرٌ، وَنَهْيٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ لِتَضَمّنِهَا إِنْشاءُ الطَّمَعِ والرَّجاءِ، نَحْوُ: "عَسَيتُ أَنْ أَموتَ"، مِثْلُ "لَعَلَّ" ، والْإِنْشاءاتِ غَالِبًا مِنْ مَعَانِي الحُرُوفِ؛ وَالحُرُوفُ فِيهَا لَا يَتَصَرَّفُ.

وَفِيهَا مَذْهَبَانِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكونَ بِمَعْنَى "قارَبَ" فَيَكُونُ حِينَئِذٍ بَعْدَهَا اسْمٌ مَرْفوعٌ بِالْفاعِلِيَّةِ ثُمَّ فِعْلٌ مُضارِعٌ بِـ"أَنْ" المَصْدَرِيَّةِ مَنْصوبَةً بِالْمَفْعولِيَّةِ، نَحْوُ: "عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ"، أَي: "قارَبَ (زَيْدٌ الخُروجَ")[١٠٥] فَحِينَئِذٍ يَكونُ تامَّةً ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكونَ "زَيْدٌ" اسْمَهَا وَ "أَنْ يُخْرِجَ" فِي مَحَلِّ النَّصْبِ بِالْخَبَرِيَّةِ فَحِينَئِذٍ تَكونُ ناقِصَةً، وَقَدْ يُحْذِفُ "أَنْ" عَنْ الفِعْلِ المُضَارِعِ المَنْصُوبِ عَلَى المَفْعُولِيَّةِ أَوْ الخَبَرِيَّةِ تَشْبِيهًا لَهَا بِكادَ فَكَمَا لَمْ يُذْكَرْ "أَنْ" فِي خَبَرِ "كَادَ"، (نَحْوُ: "كَادَ زَيْدٌ يَخْرُجُ" هَكَذَا)[١٠٦] أَلَا يُذْكَرَ "أَنْ" فِي خَبَرِها أَيْضًا، كَقَوْلِ الشّاعِرِ[١٠٧]: **[الوافر]**

[٣٢] عَسَى الهَمُّ اَلَّذِي أَمْسَيْتَ فِيه يَكونُ وَرَاؤَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

أَيْ: "أَنْ يَكونَ وَرَاءَهُ"، وَالكُوفِيُّونَ[١٠٨] عَلَى أَنَّ المُضَارِعَ المُصْدَّرَ بِـ"أَنْ" [٢٧/ ظ] المَصْدَرِيَّةِ بَدَلُ الِاشْتِمالِ وَهُوَ مَا يَكونُ بَيْنَ المُبْدَلِ والْمُبْدَلِ مِنْهُ مُلابَسَةً بِحَيْثُ تُوجِبُ النِّسْبَةُ إِلَى المَتْبوعِ النِّسْبَةَ إِلَى المُلابَسِ وَلَا يَكونُ المُبْدَلُ كُلَّ المُبْدَلِ مِنْهُ ولَا جُزْءَهُ.

وَثانيهما: أَنْ يَكونَ بِمَعْنَى قَرُبَ (فَحِينَئِذٍ لَا يَكونُ)[١٠٩] لَهَا إِلَّا المَرْفوعُ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِقَرُبَ إِلَّا المَرْفوعُ، إِلَّا أَنَّ مَرْفُوعَهَا الفِعْلُ المُضَارِعُ المُصَدَّرُ بِـ"أَنْ" المَصْدَرِيَّةِ كَمَا كَانَ مَنْصُوبًا فِي المُؤَوَّلِ (كَذَلِكَ، نَحْوُ: "عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ"، وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ، الأَوَّلُ:)[١١٠] أَنْ يُذْكَرَ مَرْفوعٌ فَقَطْ وَهُوَ مَا كَانَ مَنْصُوبًا عَلَى المَذْهَبِ الأَوَّلِ فَاسْتُغْنِيَ عَنْ الخَبَرِ؛ لِاشْتِمالِ الِاسْمِ عَلَى المَنْسُوبِ وَالمَنْسُوبِ إِلَيْهِ، فَأُقِيمَ المَرْفُوعُ مَقامَ المَرْفُوعِ والْمَنْصُوبِ كِلَيْهِمَا فَيَكُونُ "عَسَى" فِي هَذِهِ الِاسْتِعْمالِ ناقِصَةً .

وَالثَّانِي: أَنْ يُذْكَرَ مَرْفوعٌ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْصَدَ إِقامَتَهُ مَقامَهَا فَيَكُونُ "عَسَى" فِي هَذِهِ الِاسْتِعْمالِ تامَّةً، وَقَالَ بَعْضُ المُحَقِّقِينَ[١١١] يُحْتَمَلُ أَنْ يَكونَ ذَلِكَ مِنْ بَابِ التَّنازُعِ، أَيْ: بَيْنَ "عَسَى" وَ "يُخَرَّجُ" فِي "زَيْدٍ" فَإِنْ أُعْمِلَ الأَوَّلُ كَانَ "زَيْدٌ" اسْمَ "عَسَى"، وَ "أَنْ يَخْرَجَ" خَبَرٌ لَهَا مُقَدَّمًا عَلَى اسْمِهَا، وَإِنْ أُعْمِلَ الثَّانِي كَانَ اسْمُهَا الضَّمِيرَ المُسْتَكَنَّ فِيهَا الرّاجِعَ إِلَى "زَيْدٍ"، وَخَبَرُها "أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ"[١١٢].

(وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكونَ "زَيْدٌ" مَرْفُوعًا عَلَى أَنَّهُ اسْمُ "عَسَى" وَ "أَنْ يَخْرِجَ")[١١٣] خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ عَلَى اِسْمِها فَهِيَ فِي هَذَيْنِ الِاحْتِمَالَيْنِ يَكونُ ناقِصَةً، وَتَلْحَقُ الضَّميرَ المُتَّصِلَ تَقُولُ: "عَسيتُ أَنْ يَخْرُجَ"، وَالْمُنْفَصِلَ (أَيْضًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ[١١٤] نَحْوُ: "عَسَاكَ أَنْ تَخْرُجَ" ، وَتاءَ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: "هِنْدٌ عَسَتْ أَنْ تَخْرُجَ")[١١٥] وَهِيَ فِي جَميعِ هَذِهِ الصّورِ مِنْ المَذْهَبِ الأَوَّلِ.

ثانيًا: بَحْثُ كَادَ [١١٦]

وَكَادَ[١١٧]وَهِيَ مَوْضوعَةٌ لِدِنُوِّ الخَبَرِ دِنَّةَ حُصُولٍ ، فَإِذَا قُلْتَ : "كَادَ زَيْدٌ يَجيءُ" فَأَخْبَرْتَ عَنْ دِنُوِّ الخَبَرِ لِعِلْمِكَ بِإِشْرافِهِ عَلَى الحُصُولِ لِلْفَاعِلِ فِي الْحَالِ، وَهِيَ تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الفِعْلَ المُضَارِعَ المُؤَوَّلَ بِاسْمِ الفاعِلِ بِغَيْرِ "أَنْ" عَلَى الخَبَرِيَّةِ، فَإِذَا قُلْتَ : "كَادَ زَيْدٌ يَخْرُجَ" كَانَ التَّقْديرُ: "كَادَ زَيْدٌ خَارِجًا"، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَ هَكَذَا؛ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ لِلتَّقْرِيبِ مِنْ الْحَالِ فَأَلْزَمُوا بَعْدَهَا مَا يَدُلُّ بِصِيغَتِهِ عَلَى الْحَالِ، أَعْنِي: المُضَارِعَ لِيَكُونَ أَدَلَّ[١١٨] عَلَى مُقْتَضَاهُ.

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي قُرْبِ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ، أَيْ: إِثْبَاتُ المُشَابِهَةِ الأَكِيدَةِ والْمُناسِبَةِ الشَّدِيدَةِ بَيْنَ الأَمْرَيْنِ، كَقَوْلِهِمْ[١١٩]: [٢٨/و] ((**كَادَ العَرُوسُ يَكونُ أَمِيرًا**))، وَلَيْسَ فِي "عَسَى" هَذَا الْقُرْبُ، وَقَدْ تَدْخُلُ "أَنْ" عَلَى خَبَرِهَا تَشْبِيهًا لَهَا بـــِ"عَسَى" كَمَا أَنَّهُ يُحْذَفُ "أَنْ" عَنْ خَبَرِ "عَسَى" تَشْبِيهًا لَهَا كَقَوْلِهِمْ[١٢٠]:

[٣٣] رَسْمٌ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدِ انْمَحى قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا [١٢١]

وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَدَواتُ النَّفْيِ فَهِيَ كَسَائِرِ الأَفْعَالِ فِي إِفادَتِهَا نَفْيَ مَضْمُونِهَا عَلَى الأَصَحِّ.

ثالثًا: بَحْثُ كَرَبَ

وَكَرَبَ[١٢٢] بِفَتْحِ الرَّاءِ بِمَعْنَى قَرُبَ وَهِيَ مَوْضوعَةٌ لِدِنُوِّ الخَبَرِ وَقُرْبِ ثُبوتِهِ لِلْفَاعِلِ دِنُوّ أَخَذٍ وَشُروعِ الفاعِلِ فِي الخَبَرِ، فَإِذَا قُلْتَ:" كَرَبَ زَيْدٌ يَجيءُ"، دَنَيْتَ بِشُرُوعِ الفَاعِلِ فِي الخَبَرِ، وَهِيَ فِي الِاسْتِعْمَالِ مِثْلُ كَادَ فِي كَوْنِ خَبَرِهَا المُضَارِعِ بِغَيْرِ "أَنْ"، كَذَلِكَ "طَفِقَ" بِمَعْنَى "أَخَذَ"، وَ "جَعَلَ" بِمَعْنَى "طَفِقَ"، وَ "أَخَذَ" بِمَعْنَى "شَرَعَ"[١٢٣].

رابعًا: بَحْثُ أَوْشَكَ

وَأَوْشَكَ(١٢٤) بِمَعْنَى "أَسْرَعَ" وَهِيَ أَيْضًا مَرْفوعَةٌ لِدِنُوّ الخَبَرِ وَقُرْبِ ثُبوتِهِ لِلْفَاعِلِ دِنُوَّ أَخَذٍ وَشُرُوعِ الفَاعِلِ فِي الخَبَرِ، وَهِيَ مِثْلُ "عَسَى" و "كَادَ" فِي الِاسْتِعْمالِ، فَتَارَةً تُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ "عَسَى" فِي وَجْهَيهَا، نَحْوُ: "أَوْشَكَ زَيْدٌ أَنْ يَجيءَ"، وَ "أَوْشَكَ أَنْ يَجيءَ زَيْدٌ"، وَتَارَةً تُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمالَ "كَادَ" نَحْوُ: "أَوْشَكَ زَيْدٌ يَجيءُ".

الخاتمة

١- يُعَدُّ هٰذا الكِتابُ (جامِعُ الفَوائِدِ)، مِنْ الكُتُبِ المُهِمَّةِ فِي إِثْراءِ المَكْتَبَةِ العَرَبِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ، إِذْ جاءَ شَرْحًا عَلَى كِتابِ العَوامِلِ بِطابَعٍ أُصُولِيٍّ وَتَعْلِيقاتٍ مَنْطِقِيَّةٍ، أَرادَ الشارِحُ مِن خِلالِها إِحْياءَ نَظَرِيَّةِ العامِلِ النَحْوِيّ بَعْدَ فُتُورٍ وَسُباتٍ وَنُفُودٍ مِنْ زَمَنِ اِبْنِ مُضاءِ القُرْطُبِيّ (تِ ٥٩٢ ه)، حَتَّى القَرْنِ الثانِي عَشَرَ الهِجْرِيُّ.

٢- الآراءُ النَحْوِيَّةُ الَّتِي بَثَّها اِبْنُ دَرْوِيش جاءَتْ مُتَمَثِّلَةً بِأُصُولِ النَحْوِ المَعْهُودَةِ، كَالسَماعِ وَالقِياسِ، فَضْلاً عَنْ أُصُولٍ مَنْهَجِيَّةٍ مِنْها ما يَتَعَلَّقُ بِالتَأْوِيلِ وَالتَعْلِيلِ وَالتَقْدِيرِ، وَعَمَلُهُ هٰذا أَرادَ مِنْهُ جَذْبَ اِنْتِباهِ القارِئِ مِنْ اِسْتِعْمالِ المُناظِرَةِ العَقْلِيَّةِ مُعْتَمِدًا عَلَى عَقْلِيَّتِهِ وَثَقافَتِهِ المَنْطِقِيَّةِ.

٣- تَوَصَّلَتْ الدِراسَةُ إِلَى أَنَّ الشارِحَ يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى أَعْقابِ الشَهِيدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ (ع)، وَهُوَ مِنْ سُلالَةِ بَنِي هاشِمٍ. وَأَمّا مَنْهَجُهُ فِي هٰذا الكِتابِ فَلَمْ يَخْرُجْ فِيهِ عَنْ مَنْهَجِ عَبْدِ القاهِرِ الجُرْجانِيّ، إِلّا أَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ اِسْتِعْمالُهُ صِيَغَ العُدُولِ الصَرْفِيّ فِي أَغْلَبِ مَسائِلِهِ النَحْوِيَّةِ.

٤- لَمْ يَخْرُجُ الشارِحُ عَنْ مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ وَالمُتَقَدِّمِينَ، فَكانَ يَتَمَتَّعُ بِشَخْصِيَّةٍ عِلْمِيَّةٍ، وَمَوْقِفُهُ مِنْ المَسائِلِ الخِلافِيَّةِ شاهَدٌ عَلَى ذٰلِكَ، كانَ يَقِفُ مِنْها مَوْقِفاً وَسَطاً دُونَ تَرْجِيحِ كَفَّةٍ عَلَى حِسابِ أُخْرَى.

الهوامش

(١) نسبةً إلى السيد محمد صغري بن السيد علي بن السيد حسين الحسينيّ المتوفّى سنة (٥٦٤٥ه)، الذي دخل الهند عن طريق خرسان، ينظر: سبحة المرجان ٧.

(٢) الواسطي أُسرة عراقية يرجع نسبُهم إلى السيد (أبي الفرايش الجانجيري)، والجانجيري نسبة إلى مدينة (جانجير) في جنوب الهند، و(أبو الفرايش)، هو أبو الفرح الواسطيّ هو داوود بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسن بن عليّ العراقيّ، يرجعُ نسبُه إلى (مؤتم الأشبال)، وهو أحد أعقاب سيدنا زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، ويُعدُّ أبو الفرح الجدّ الأعلى للأسرة الزيدية في باكستان والهند، وأُطلق عليهم (سادات بارا). ويذكر أنَّ أبا الفرح رحل من مدينة واسط في العراق مع أبنائه الاثني عشر إلى الشمال الهندي عن طريق خراسان، فاستوطن مدينة (غزنة) بدعوة من السلطان محمود الغزنوي، وذلك في القرن الرابع

الهجري، كما حصل على ضياع في (البنجاب). تسلم أحفاد السيد أبي فرح رئاسة (بارا)، في (مظفر نجار)، وهي منطقة تضم أكبر تجمع للسادة الحُسينيين في الهند. ينظر: الكامل في التاريخ ٤٩٧/٧، وتاريخ الإسلام في الهند ١١١-١١٣، والمجدي في أنساب الطالبيين ٣٩٣، وموسوعة الإسلام باللغة الإنجليزية، الصحيفة ١٦٢ وما بعدها.

(٣) نسبة إلى مدينة (جونبور) وهي مدينة تقع شمال شرق الهند، قام بتأسيسها السلطان فيروز شاه في القرن الثامن الهجري، وتحديدًا في عام ٧٥١ه، وقد وفد إليها كثيرٌ من العلماء، والمشايخ، وأصحاب العلم، والفن. ينظر: جونبور رؤية إسلامية في أعماق الهند، محمد أنور حفيظ الندي، مقالة، مجلة الحج والعمرة، الهند ١٤٢٤ه_٢٠٠٣م، ص: ٢٠-٢١.، وينظر: معجم السياسيين المثقفين في تاريخ الهند: ٣٨.

(٤) المشهور بـ "محمد صادق خان"

(٥) ينظر: المنجد في اللغة ٢١٤، وقاموس الأسماء العربية والمعرّبة ٣٨، والقاموس الإسلامي ٧٠، والمعجم العربي الإسلاميّ ٢٦٠

(٦) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصر، (دَرَوَشَ) ٧٤٢، ومعجم الدخيل في اللغة العربية ١٠٤، موسوعة الكسنزان في المصطلح على أهل العرفان ٢٥٦/٧.

(٧) قال الفطانيُّ تعقيبًا على قول ملا جامي "الأقوام ((الملايوية)) نسبة إلى ((ملايُو)) بكسر الميم أو فتحها وضمّ الياء، وهي بلاد بين الهند والصين... وأهل الحجاز يسمونهم وغيرهم من الأجيال التي في تلك الناحية باسم ((جاوه))، وهي جبل في جزيرة عظيمة هناك، وليسوا منها، ولغتهم أخفُّ لغات أهل تلك النواحي، ولهذا استعملها الكثير من أهل الحجاز في المعاملة مع الأجيال المذكورة المختلفة اللغات... لهم يدٌ في تهديب الحرف، وقابلية إبداع الصنائع، وتلقي المعارف والعلوم مع توقفهم فيها..." تسريح الغوامل في شرح العوامل ٤٨٥.

(٨) ينظر: العوامل المئة ٥٨.

(٩) ينظر: العوامل المئة ٥٨.

(١٠) من قوله: ((وهي ما وضع.... إلى على صفة)) قاله ملا جامي في الفوائد الضيائية: ٨٤٣/٢، وقوله: (لتقرير الفاعل) أي: "تُنسبُ إلى الفاعلِ باعتبارِ حالٍ لهُ، ولا يتمُّ الفاعلُ إلاّ بذلك الحال؛ ولذلكَ سُمّيت ناقصةً، وعن الزَّجَّاجيّ وتابعيه أنَّها حروفٌ؛ لكونها دالةٌ على معنى في غيرها، حيثُ جاءت لتقرير خبر المبتدأ على صفةٍ". الموشح على الكافية ٦٣٤/٢، وينظر: هامش رقم (٥) من الفوائد الضيائية: ٨٤٣/٢، وينظر رأي الزجاجيّ في: الجمل في النحو:٤١.

(١١) (في): سقط من (أ).

(١٢) في (ب): خبر.

(١٣) ينظر: العوامل المئة ٥٨، وفي عددها خلاف بين النحاة، فمذهبُ الثمانينيّ أنَّها ثلاثة عشر فعلًا، وجعله الصّفَّارُ ثمانية عشر فعلًا، وذهب ابن الخبَّاز إلى أنَّها تسعة عشر فعلًا، على حين نجد ابن الفخَّار قد حصرها بعشرين فعلًا. ينظر: الفوائد والقواعد: ٢٠٥، وشرح كتاب سيبويه للصفار: ٧٦٦/٢، والنهاية في شرح الكفاية: ١٠١٧/٤، وأبو عبد الله ابن الفخّار وجهوده في الدراسات النحوية مع تحقيق كتابه شرح الجمل (رسالة دكتوراه) ٣١١/٢.

(١٤) أراد به ابن الحاجب في الكافية، ينظر الكافية في علم النحو:٤٧.

(١٥) في (آض، وعاد) خلافٌ، ينظر المسألة في: شرح الجمل لابن خروف:٤١٦/١، والنهاية في

شرح الكفاية:١٠٦/٤-١٠٦٢، والتوطئة: ٢٢٧، والمغني في النحو: ١٣/٣، وشرح التسهيل: ٣٤٤/١، والبسيط في شرح الجمل: ٦٦٨/٢.

(١٦) (سيبويه) سقط من (ب)، وينظر رأيه في: كتاب سيبويه:٤٥/١.

(١٧) أي: وجَعَلَ سِيبَوَيه.

(١٨) هو محمد بن أحمد تاج الدين الإسفراييني، عالم نحوي من القرن السابع الهجريّ، ألف كُتُبًا في هذا الفن منها: (ضوء المصباح في شرح المصباح)، و (لباب الإعراب)، و (فاتحة الإعراب في إعراب الفاتحة) وغيرها، من المدرسة البغدادية، توفي سنة(٦٨٤ه). ينظر في ترجمته: بغية الوعاة:٤٩، مفتاح السعادة:١٥٠/١، وكشف الظنون:١٥٤٢. وينظر قوله في لباب الإعراب: ١٤٤.

(١٩) ينظر: ينظر: العوامل المئة ٥٨.

(٢٠) من قوله: ((وأُلحِقَ بها.... إلى قوله: "وراح")) قاله الإسفراييني في اللباب :١٤٤.

(٢١) يجب التذكير هنا إلى أنّ إلحاق (قعد) بصار مقصور فيه على السماع، وهو نادر لقلته، إلاّ عند الكسائي والفراء فقد جعلاه مطردًا في القياس. ينظر تفصيل الكلام في : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٧٤، وشرح التسهيل لابن مالك ١/ ٣٤٧، وشرح الجمل (تحقيق أبو جناح) ١/ ٣٨٣-٣٩٣، وارتشاف الضرب ١١٦٥/٣، والتذيل والتكميل ١٦٤/٤، وشرح المفصل هامش رقم (٣) ٧/ ١٧١.

(٢٢) ينظر القول وقولهم: (ما جاءت حاجتك)، وهو قول الخوارج لابن عبّاس حين أرسله الإمامُ عليٌّ(ع) إليهم. ينظر: شرح المفصّل:١٧٠/٧، والتذييل والتكميل:١٦٣/٤، والطراز الأوّل، لابن معصوم:٢٥٧.

(٢٣) في (أ): وأرشق. ينظر: القول في شرح المفصّل ١٧١/٧، والتذييل والتكميل ١٦٤/٤،

(٢٤) ذكر الشيخ المصنف خمسة معانٍ لكان، هي: الاستمرار، والحدث أو الثبوت، والانتقال، والماضي، والزائدة. ينظر: العوامل المئة ٥٩.

(٢٥) ينظر: العوامل المئة ٥٩.

(٢٦) سورة النساء، الآية: ١٧،١٠٤،١١١،١٧٠، سورة الفتح، الآية:٤.

(٢٧) في (ب): يدل.

(٢٨) البيت لعمرو بن أحمر في ديوانه: ١١٩. ولابن كنزة في شرح شواهد الإيضاح :٥٢٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ١٣٧، وشرح المفصل ٧/ ١٠٢، والمعاني الكبير ١/ ٣١٣.

(٢٩) (قد) سقطت من (أ) .

(٣٠) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣١) البيت لعُجير السّوليّ في ديوانه:٢٥، واختلف في رواية صدره، ففي كتاب سيبويه (صنفان) وفي شرح المفصّل (نصفان)، وفي الديوان (نصفين)، وفي عجزه أيضًا رواية وهي:(ومثن بما كنت أسدي وأصنع). ينظر كتاب سيبويه:٧١/١ وشرح المفصّل ٣٤٩/٤، والأغاني:٤٩/١٣.

(٣٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣٣) سورة الإخلاص، الآية:١.

(٣٤) سورة الحاقَّة، الآيتانِ:١،٢.

(٣٥) سورة البقرة، الآية:١١٧، وآل عمران، الآية: ٤٧،٥٩، والأنعام، الآية:٧٣، والنحل،

الآية:٤٠، ومريم، الآية:٣٥.
(٣٦) ما بين القوسين سقط من (ب).
(٣٧) سورة البقرة، الآية:٢٨٠.
(٣٨) سورة مريم، الآية: ٢٩.
(٣٩) في (ب): إذ المعنى.
(٤٠) في زيادة (كان) خلاف، فأبو عليّ الفارسيّ لم يصرّح بزيادتها، وأمّا سيبويه والمبرّد فيذهبون إلى زيادتها متمسكين بقول الفرزدق:
فكيفَ إذا مَرَرْتُ بدارِ قَوْمٍ وجيرانٍ لَنَا كانُوا كِرَامِ.
ينظر: كتاب سيبويه:١٥٣/٢، والمقتضب:١١٦/٤، والمسائل البصريات: ٥١٠/١، و٨٧٥/٢، وفيها لم يصرح بالزيادة وإنّما قال لغوًا.
(٤١) (صار) ترد في معانٍ مختلفة، فتقع فعلًا متعدّيًا فيكون معناه (الضَّمَّ) ومنه قوله تعالى: ﴿فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ﴾ (البقرة: ٢٦٠)، وبمعنى انتقل فيكون متعدّيًا بوساطة حرف الجر(إلى)، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ﴾ (الشورى: ٥٣)، وترد فعلًا ناقصًا قال أبو حيّان:" تدل على زمان الوجود دون زمان الماضي"، ولا تقع زائدة. ينظر تفصيل المسألة في: شرح الجمل لابن عصفور (بتحقيق أبو جناح): ٤١٦/١، والمقرّب: ١٠٢/١، والمساعد: ٢٥٣/١، وارتشاف الضرب: ١١٥٦/٣.
(٤٢) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٤٣) (تامة): سقطت من (ب).
(٤٤) (حينئذ): سقط من (أ).
(٤٥) في (ب): هذه.
(٤٦) (بصار): سقطت من (ب).
(٤٧) (استحال): سقطت من (ب).
(٤٨) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٤٩) (الأمير): سقطت من (ب).
(٥٠) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٥١) ما بين القوسين سقط من (ب).
(٥٢) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٥٣) في (ب): بالأوقات الثلاثة. وهي إشارة من الناسخ إلى وقت (الصباح، والضحى، والمساء).
(٥٤) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٥٥) الظلول مصدر (ظل) ذكر أبو حيّان أنّه لم يصرّح به أحدٌ من النحويين سوى أبي جعفر الطوسي ٤٦٠ه، وهو محمد بن الحسن بن عليّ مفسِّرٌ وفقيهٌ انتقل من خراسان إلى بغداد وأقام فيها أربعين سنةً ثم رحل إلى النجف الأشرف فاستقر فيها، له كتاب (التبيان الجامع لعلوم القرآن). ينظر في ترجمته: سير الأعلام النبلاء:٣٣٤/١٨، والأعلام:٨٤/٦. وينظر نصّ أبي حيّان في: منهج السالك في الكلام:٢١٠/١.
(٥٦) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٥٧) في (ب): قائمًا، ويبدو أنّه تحريف. وفي متن العوامل (بات زيدٌ عروسًا)
(٥٨) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٥٩) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٦٠) (تُجْعَلُ): سقطت من (أ) .
(٦١) (حينئذ): سقطت من (أ) .
(٦٢) في (ب): مستعمل.
(٦٣) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٦٤) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٦٥) ينظر: الصحاح، مادة(برح) ٣٥٥/١.
(٦٦) فتأ وأفتأ وفتئ ، وذهب ابن سيده أنّها فتأ وفتؤ، وذكر الصغاني أنّ فتؤ على وزن ظرُف وهي لغة في فتأ، وذهب ابن إلى أنّ النواقص منها هي فتأ وأفتأ، وأمّا فتئ بكسر التاء فقد ذكر أبو حيّان أنّها ناقصة، قال: فلا أعلم أحدًا ذكر أنّها تامة إلاّ الصغاني". ينظر مادة (فتأ) في: المحكم والمحيط الأعظم:٥١٣/٩، والتكملة والذيل والصلة: ٣٧/١، وشرح التسهيل: ١/ ٣٤٣، وارتشاف الضرب: ٣/ ١١٥٩.
(٦٧) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٦٨) ينظر: شرح المفصّل: ٣٦١/٤.
(٦٩) (ما انفك) تأتي تامة بمعنى (انفصل)، وتأتي ناقصة، كما في قول النابغة الذُّبيانيّ [من الطويل]:
كَمَا لَقِيَتْ ذاتُ الصَّفَا مِنْ حَلِيفِهَا وَما اِنفَكَّتِ الأَمْثالُ في النَّاسِ سائِرَه.
ينظر: ارتشاف الضرب:١١٥٩/٣، وينظر البيت في ديوان النابغة:١٥٤.
(٧٠) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(٧١) في (ب): ما انفعل.
(٧٢) (الأربعة): سقطت من (ب).
(٧٣) قال الشريف الجرجاني: "إذا حُمِل قولُنا: "ما زيدٌ إلاّ عالمٌ" على المُبالغةِ كان معناه أَنَّ جميعَ الصفات منفيةٌ عنه إلاّ صفة العلم، و يلزم من ذلك أنْ يُحمل سائرُ صفاتهِ الموجودة له في حكم العدم نظرًا إلى كمال العلم، وقصورُ تلك الصفات فيه، وهذا معنى بعيدٌ من الطباعِ السليمةِ، وإذا حُمِلَ قولُنا: "ما زال زيدٌ إلاّ عَالِمًا" على المبالغة كان معناه "ما دام زيدٌ على جميع الصفات إلاّ على صفة العلم"، و يلزم منه أن تَجعلَ الصفاتِ المعدومةَ عنه في حكم الموجودة له، نظرًا إلى أن ثبوت تلك الصفات قَرَّب من ثبوتِ صفةِ العلم له، و فيه مسامحة". حاشية الشريف الجرجاني على شرح الكافية للرضي ٢٣٧/١، (ط حجر).
(٧٤) ما بين القوسين سقط من (ب).
(٧٥) ما بين القوسين سقط من (أ).
(٧٦) سورة يوسف، الآية: ٨٥.
(٧٧) (لو): سقطت من (ب).
(٧٨) في (ب): الشرط.
(٧٩) في تقديم خبر الأفعال الداخلة عليها "ما" خلاف يرجع إلى القياس والنظر المنطقي فهذا ابنُ الورّاق(٣٨١ه) حين يذكر المسألة يبدؤها بسؤالٍ افتراضيّ فيقول: ((فَإِن قَالَ قَائِلٌ: فَهَل يجوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلى "مَا دَامَ، وَمَا زَالَ"؟ قيل لَهُ: لَا يجوز ذَلِكَ عِنْدِي، فَأَما امْتِنَاعه فِي "مَا دَامَ" فَلِأَنَّهُ بِمَنْزِلَة الْمصدرِ، وَمَا تعلَّقَ بِالْمَصْدَرِ فَمن صلته، وَمَا فِي الصِّلَة لَا يتَقَدَّم على الْمَوْصُول؛

لِأَنَّهُ يجْرِي مِنْهُ مجْرى بَعضِ الِاسْم، وَبَعضُ الِاسْم لَا يتَقَدَّمُ على بعضٍ، فَلم يجزْ تَقْدِيم خبرِ "مَا دَامَ، وَمَا زَالَ"، فـــ"مَا" الدَّاخِلَة على "زَالَ" للنَّفْي، وَمَا دخل فِي حكم النَّفْي لَا يتَقَدَّم عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْمُوجب للنَّفْي حرفٌ، والحروفُ ضِعَافٌ، وَلَيْسَت لَهَا قُوَّة الْفِعْل، فَلم يجز تَقْدِيم مَا أوجبه حكمهَا عَلَيْهَا لِضعْفِهَا))، وأمَّا ابنُ الأنباريّ فجعلَ المصدرَ ههنا بمعنى ظرف الزَمانِ، وكُون "ما" مصدريةً فهي من صلتهِ، فلا يتقدّم ما كان من صلة المصدر عليه، وعند أبي حيّان يرتفع الإطلاق بالمنع في هذه المسألة فقد أجاز تقديم الخبر على "ما دام" قياسًا على قولهم: "عجبت مما زيد تضرب"، إلاّ إذا كان "دام" فعلًا غير متصرفٍ فحينئذٍ يمتنع. علل النحو:٢٥٥، ويُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف:١٢٩/١، وارتشاف الضرب:١١٧١/٣.

(٨٠) هو أبو الحسن محمد بن أحمد ابن كيسان، حفظ القولين الكوفي والبصري، أخذ عن ثعلب والمبرد، وهو من أهل بغداد، وكيسان لقب لأبيه له من المصنفات: المهذّب في النحو، وغلط أدب الكاتب، غيرها توفي سنة ٢٩٩ه. ينظر في ترجمته: طبقات النحويين واللغويين:١٧٠، ونزهة الألباء:١٧٨، والأعلام:٣٠٨/٥. وينظر رأيه في: الحلل في إصلاح الخلل:١٣٩، وشرح الرضيّ على الكافية ٢٠٠/٤، وشرح اللمع لابن برهان:٥٤/١، وشرح الأشموني: ٢٣٣/١.

(٨١) ينظر: العوامل المئة ٦٠.

(٨٢) ينظر رأي الجمهور في شرح الرضي على الكافية:٢٩٦/٢.

(٨٣) في (ب): يعتدَّ، وفي نسبة الرأي إلى سيبويه نظر؛ لأنَّه لم يصرح بذلك، قال سيبويه: " وليس نفيٌ" وهذا دليل على النفي المطلق، وقد وهم الشارح في نسبة الرأي إلى سيبويه، إنّما هو لأبي عليّ الشلوبين، قال: "(ليس) لانتفاء الصفة عن الموصوف في الحال إذا لم يتقيّد الخبر بزمان، فإن تقيّد بزمان أيّ زمان كانت نعته، كقولهم: (ليس خلق الله مثله)" ينظر كتاب سيبويه: ٢٣٣/٤، والتوطئة: ٢٨٨، وارتشاف الضرب: ٣/ ١١٥٧، وهمع الهوامع: ١١٥/١.

(٨٤) ما بين القوسين سقط من (ب)، وهو مثل حكاه سيبويه عن بعض العرب. ينظر حكايته في: كتاب سيبويه:٧٠/١، وشرح التسهيل:٣٨٠/١، والتذييل والتكميل: ٣٠٥/٤، والجنى الداني:٤٩٩.

(٨٥) قال أبو حيَّان: "و(ليس) عند بعضهم للنفي مطلقًا، وذهب المبرد، وابن السراج، وابن درستويه، والصَّيمَريُّ إلى أنَّها قد تنفي في الاستقبال، ومنعه الزمخشري، فقال: ولا تقول: (ليس زيد قائمًا غدًا)". ارتشاف الضرب: ١١٥٧/٣، وينظر: المقتضب:٨٧/٤، والمفصّل في صنعة الإعراب: ٢٦٨، وشرح الرضي على الكافية: ١٩٨/٤، وشفاء العليل: ٣٠٨/١، والتبصرة والتذكرة: ١٨٨/١.

(٨٦) سورة هود، الآية: ٨.

(٨٧) ينظر رأي الكوفيين في: المسائل الحلبيات: ٢٨، وشرح اللمع لابن برهان: ٥٨، والإنصاف في مسائل الخلاف:١٦٠/١، والنهاية في شرح الكفاية:١٠٩١/٤، وارتشاف الضرب: ١١٧١/٣.

(٨٨) المقتضب:١٩٤/٤، وينظر: البغداديات ٢٥٨، وشرح الرضي على الكافية:٢٠١/٤، وشرح التسهيل:٣٥١/١، وارتشاف الضرب:١١٧١/٣، وهمع الهوامع:١١٧/١، وعزاه إليه ابن جني في الخصائص:١٨٨/١.

(٨٩) ينظر: الأصول في النحو: ٨٩/١-٩٠، وشرح التسهيل:٣٥١/١، وارتشاف الضرب:

١١٧١/٣.
(٩٠) ينظر رأيه في: المقتصد في رسالة الإيضاح: ٣٩٨-٤٠١، وشرح التسهيل: ٣٥١/١، وارتشاف الضرب: ١١٧١/٣.
(٩١) ينظر رأيهم في: الإنصاف في مسائل الخلاف:١٦١/١، وارت
(٩٢) في العزو إليه خلاف فمنهم من نسب إليه الجواز ومنهم من نسب إليه المنع، والحقَّ أنَّه ليس في كتاب سيبويه ما يصرح بالجواز أو المنع. ينظر تفسير عبارة سيبويه والخلاف فيها في: التذييل والتكميل: ١٧٩/٤، وارتشاف الضرب: ١١٧٢/٣، وشرح ابن عقيل: ٢٦٨/١، وأمّا من استدل على الجواز فينظر: المقتصد في رسالة الإيضاح: ٤٠٩/١، ومن استدلّ على المنع فينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف:١٦٠/١.
(٩٣) شرح كتاب سيبويه: ٣٠٠/١، وفيه عزا إلى سيبويه الجواز فقال: ((وأما "لَيسَ" فإنَّ الَّذي يَدلُّ عليهِ قولُ سِيبَوَيه في بَابِ سأقفُكَ عليهِ إذا انتهينا إليه أنَّ تقديمَ الخبرِ عليها جائزٌ، فتقول: "قائمًا لَيسَ زيدٌ"، وبعض النحويين يأباهُ)). وينظر: شرح التسهيل:٣٥١/١.
(٩٤) ثمة تباينٌ في رأي أبي عليٍّ الفارسيّ ، فمنع في المسائل الحلبيات، وأجاز في الإيضاح العضدي، ينظر: المسائل الحلبيات: ٢٨٠-٢٨١، والإيضاح العضدي:١٠١، والمقتصد في شرح رسالة الإيضاح:٤٠٧/١.
(٩٥) ينظر: العوامل المئة ٦٠، وفيه ((النوع الحادي عشر من ثلاثة عشر نوعًا: أفعال تسمى أفعال المقاربة)).
(٩٦) في (ب): (أفعال تسمَّى تلك الأفعال المقاربة).
(٩٧) في (ب): وطَمَعِهِ.
(٩٨) في (ب) : (لَا يَجْزِمُهُ بِهِ أو حصُولًا) .
(٩٩) (الصلة): سقطت من (ب).
(١٠٠) ينظر: العوامل المئة ٦٠.
(١٠١) ينظر: العوامل المئة ٦١.
(١٠٢) ينظر: العوامل المئة ٦١.
(١٠٣) كتاب سيبويه:٢٣٣/٤.
(١٠٤) في (ب): المحسوب.
(١٠٥) ما بين القوسين سقط من (ب).
(١٠٦) ما بين القوسين سقط من (ب).
(١٠٧) البيت لهدبة بن الخشرم الهذليّ، شعره ٥٩ ، وفيه يروى أول صدره (عسى الكرب).
(١٠٨) ينظر رأيهم في: شرح الرضي على الكافية:٢١٦/٤.
(١٠٩) ما بين القوسين سقط من (ب).
(١١٠) ما بين القوسين سقط من (ب).
(١١١) وهو قول الرضيّ الاستراباديّ في شرح الكافية:٢١٧/٤، وشرح العصام على الكافية: ٥٨٨.
(١١٢) قال العصام نقلًا عن الرضيّ: " قال الرضيُّ: يحتمل: (عسى أن يخرج زيدٌ)، أن يكون من باب التنازع، وأن يكون لعملٍ للثاني كمذهب البصريّ، وأن يكون للأوّل على المذهب الكوفيّ..." شرح العصام على الكافية:٥٨٨، وينظر شرح الرضي على الكافية: ١٠٧٢/٣.
(١١٣) ما بين القوسين سقط من (ب).

(١١٤) وهي لغة تميم الذين يرون أنَّه إذا تقدم عليها اسم جاز أن يضمر فيها ضمير يعود على الاسم الظاهر. ينظر: لهجة تميم وأثرها في العربية: ٢٣٥.
(١١٥) ما بين القوسين سقط من (ب).
(١١٦) في (كاد) خلاف أَمِن الواوِ هي أم من الياء؟، قال ابن يعيش: " والأمثلُ أن تكونَ من الواو، وأن تكونَ من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)، مثل عَلِمَ يَعْلَمُ" ثمَّ يعلل لذلك فيرى أنَّ انقلاب الألف إذا كانت عينًا عن الواو أضعاف انقلابها عن الياء، ولأنَّ مصدره (كَوْدٌ). شرح المفصّل: ٧: ٢٢٢.
(١١٧) ينظر: العوامل المئة ٦١.
(١١٨) في (ب): الدّال.
(١١٩) هذا مثلٌ ينظر في تخريجه: مجمع الأمثال ١٥٨/٢، يروى فيه "كاد العروس يكون ملكا"، والمستقصى ٢٠٣/٢ يروى فيه "كاد العروس أن يكون ملكا"، وتمثال الأمثال: ٤٩٤، برواية الميداني. وقال الميداني: "أي كاد يكون ملكا لعزّته في نفسه وأهله"، و(العَروسُ): نعتٌ، يستوي فيه الرجلُ والمرأةُ ما داما في إعراسِهما. يقال: "رجلٌ عروسٌ من رجالِ عُرُسٍ"، وامرأةٌ عَروسٌ من نساء عَرائِسَ". ينظر: مادة (عرس) في: الصحاح ٩٤٧/٣، وتاج العروس ٢٤٣/١٦.
(١٢٠) هذا وهم من الشارح/ إنّما هو قوله/ وهو بيت من الرجز لروبة بن العجاج في ملق ديوانه:١٧٣، وكتاب سيبويه:١٦٠/٣، وبلا نسبة في المقتضب:٧٥/٣.
(١٢١) من قوله: ((وقد تدخل أنْ... إلى قوله قد انمحا)) قاله ملا جامي: ٣٣٩/٢.
(١٢٢) ينظر: العوامل المئة ٦١.
(١٢٣) لم ترد هذه الفعال: (طفق، وجعل، وأخذ) في متن العوامل.
(١٢٤) ينظر: العوامل المئة ٦١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب المطبوعة

١- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيّان الأندلسي (٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، ورمضان عبد التواب، مطبعة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٢- أسرار العربية، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م
٣- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، لبنان – بيروت، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.
٤- الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (٣٥٦ه)، المحقق، مكتب دار التراث، دار إحياء التراث العربي، لبنان -بيروت ١٤١٥ه – ١٩٩٤م.

٥- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، كمال الدين أبو البركات الأنباري (٥٧٧ه)، تحقيق محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت -صيدا، الطبعة الأولى ١٤٢٨ه -٢٠٠٧م.
٦- الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ (٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب - جامعة الرياض)، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م.
٧- البسيط في شرح جمل الزجاجيّ، ابن أبي الربيع، عبد الله بن أحمد الأشبيليّ السبتي (٦٨٨ه)، تحقيق: عيَّاد بن عيد الثُّبتيّ، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧ه -١٩٨٦م.
٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا، د. ط، د. ت.
٩- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار احمد فراج، ومصطفي حجازي، دار الهداية، الكويت، د. ط، ١٩٦٥م.
١٠- تاريخ الإسلام في الهند، د. عبد المنعم النّمر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت -لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠١ه- ١٩٨١م.
١١- التبصرة والتذكرة، أبو محمد عبد الله بن إسحاق الصَّيمريُّ (من نحاة القرن الرابع الهجري)، تحقيق: فتحي أحمد مصطفى عليُّ الدّين، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٣ه – ١٩٨٢م.
١٢- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسيّ، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
١٣- تسريح الغوامل في شرح العوامل، (ضمن مجموعة من شروح العوامل)، أحمد بن محمد بن مصطفى الفطاميّ (١٣٠٠ه)، تحقيق: إلياس قبلاني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
١٤- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن محمد بن الحسن الصغانيّ (٦٥٠ه)، محقق الجزء الأول: عبد العليم الطحاويّ، ومحقق الجزء السادس: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب، القاهرة، د. ط، ١٩٧٠م.
١٥- التوطئة ، أبو عليّ الشلوبين (ت٦٤٥ه)،تحقيق: يوسف المطوّع، دار التراث العربي، القاهرة، د. ط، د. ت.
١٦- الجمل في النحو: أبو القاسم الزجاجي (٣٤٠هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة بيروت، ودار الأمل-عمّان، الطبعة الأولى ١،١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٧- الجنى الداني في حروف المعاني، ابن أُمّ قاسم المرادي (٧٤٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوه، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
١٨- حاشية الشريف الجرجانيّ على شرح الكافية للرضيّ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، (طبعة حجر)مطبعة الشركة الصحافية العثمانية، ١٣١٠ه.

١٩- الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، ابن السِّيد البطليوسي (٥٢١هـ)، تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي، دار الرشيد، بغداد، د. ط، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢٠- الخصائص، ابن جني (٣٩٢ه)، تحقيق: محمد علي النجار، د. ط، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، القاهرة، د. ت.
٢١- ديوان رؤبة بن العجّاج، رواية عبد الملك الأصمعي(٢١٦ه)، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشرق العربيّ، بيروت – لبنان، د. ط ١٤١٦ه – ١٩٩٩م.
٢٢- سبحة المرجان في آثار هندستان، غلام علي آزاد الحسيني الواسطي البلكراميّ (١٢٢٠ه)، تحقيق: محمد سعيد الطريحيّ، الرافدين، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ٢٠١٥م.
٢٣- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبيُّ (٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥م.
٢٤- شرح الأشموني لألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، (٩٠٥هـ)، تحقيق: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الثانية ١٩٣٩م.
٢٥- شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، مطبعة هجر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٦- شرح الرّضيّ على الكافية (٦٨٦هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٦م.
٢٧- شرح العصام على كافية ابن الحاجب، إبراهيم بن محمد عربشاه الإسفراييني، المشتهر بعصام الدين (٩٥١ه)، تحقيق: د. محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٤١ه – ٢٠١٩م.
٢٨- شرح اللمع، أبو القاسم ابن برهان العكبريّ (ت ٤٥٦ه)، تحقيق: فائز فارس، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ه – ١٩٨٤م.
٢٩- شرح المغني في النحو، محمد بن عبد الرحيم بن الحسين الخيلانيّ، تحقيق: رابح القادريّ، دار نور الصباح، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.
٣٠- شرح المفصل، ابن يعيش (٦٤٣هـ)، تحقيق: إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
٣١- شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور الإشبيلي (٦٦٩هـ)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٣٢- شرح شواهد الإيضاح لأبي عليّ الفارسي، عبد الله بن برّيّ، تحقيق: د. عيد مصطفى درويش، مجمع اللغة العربية في القاهرة، د. ط، د. ت.
٣٣- شرح كتاب سيبويه، أبو الفضل قاسم بن علي الصفار البطليوسيّ (ت ٦٣٠ه)، تحقيق: معيض بن مساعد العوفيّ، دار المآثر، المدينة المنورة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩ه – ١٩٩٨م.
٣٤- شرح ملا جامي (الفوائد الضيائية) على متن الكافية في النحو، عبد الرحمن بن أحمد الجاميّ (٨٩٨ه)، ويليه تعليقات الشيخ علي دو لوزاده، تحقيق: أحمد عزّو عناية، عليّ

محمد مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٠ه-٢٠٠٩م.
٣٥- شعر العجير السلوليّ، صنعة : محمد نايف الدّليميّ، مجلة المورد العراقية، العدد الأول، المجلد الثامن ١٩٧٩م.
٣٦- شعر عمرو بن أحمر الباهليّ، جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية – دمشق، د. ط، د. ت.
٣٧- شعر هدبة بن الخشرم العُذريّ، د. يحيى الجبوريّ، دار القلم ، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.
٣٨- شفاء العليل في إيضاح التسهيل، محمد بن عيسى السَّلسيليّ، تحقيق: د. الشريف عبد الله الحسينيّ، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.
٣٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ (٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
٤٠- طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر، محمد بن الحسن الزبيديّ (٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية، د. ت.
٤١- الطّراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل، السيد علي خان بن أحمد معصوم المدنيّ(ت١١٢٠ه)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ستارة – قم، الطبعة الأولى ١٤٢٦ه.
٤٢- العباب الزاخر واللباب الفاخر، رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: فير محمد حسن، المجمع العلمي العراقيّ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ه -١٩٧٨م.
٤٣- علل النحو، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ)،تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد ، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
٤٤- العوامل المئة، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانيّ، ومعه: الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية للحنبليّ، عُنيَ به: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستانيّ، دار المنهاج، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٠ه -٢٠٠٩م.
٤٥- الفوائد والقواعد، عمر بن عثمان الثمامينيّ (ت ٤٤٢ه)تحقيق: د. عبد الوهاب محمد الكحلة، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ه – ٢٠٠٢م.
٤٦- قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها، الدكتور حنّا نصر الحتّي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ه – ٢٠٠٣م.
٤٧- الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان الدوينيّ ،تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب ، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠ م
٤٨- الكامل في التاريخ، عز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٤٩- الكتاب، كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٥٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى القسطنطيني المعروف بـ (حاجي خليفة)، (١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين يالتقايا، دار إحياء التراث، د. ط، د. ت.

٥١- اللباب في علم الإعراب، تاج الدين الاسفرائيني، تحقيق: الدكتور شوقي المعريّ، مكتبة لبنان، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
٥٢- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحّدة، غالب فاضل المطلبيّ، دار الحريّة للطباعة، بغداد، د. ط، ١٣٩٨ه – ١٩٧٨م.
٥٣- المجدي في أنساب الطالبيين، النسّابة علي بن محمد العلويّ، من أعلام القرن الخامس، تحقيق: الدكتور أحمد المهدويّ الدّامغانيّ، والدكتور محمود المرعشيّ، ستارة، قم المقدسة، الطبعة الثانية ١٤٢٢ه.
٥٤- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن بن سيده (ت ٤٥٨ه)، تحقيق: عبد الحميد هنداويّ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١ه – ٢٠٠٠م.
٥٥- المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل (٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٥٦- المسائل البصريات، أبو عليّ الفارسيّ ، تحقيق: محمد الشاطر، مطبعة المدنيّ، القاهر – مصر، الطبعة الأولى ١٤٠٥ه-١٩٨٥م.
٥٧- المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ودار المناذرة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٥٨- معاني القرآن، أبو زكريا الفراء (٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٥٩- المعجم الإسلامي، أشرف طه أبو الدهب، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ه – ٢٠٠٢م.
٦٠- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م
٦١- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
٦٢- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى، المشتهر بطاش كبرى زاده (٩٦٨ه)، د. تح، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ه -١٩٨٥م.
٦٣- المفصل في صنعة الإعراب، جار الله الزّمخشري، تحقيق: محمد عبد المقصود، وحسن محمد عبد المقصود، تقديم: محمود فهمي حجازي، دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، الطبعة العاشرة ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٦٤- المقتصد في شرح الإيضاح عبد القاهر الجرّجاني، تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، دار الرشيد، الجمهورية العراقية، د. ط، ١٩٨٢م.
٦٥- المقتضب، أبو العباس المبرد (٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د. ط، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
٦٦- المقرب، عليَ ابن عصفور، تحقيق: د. احمد عبد الستار الجواري، ود. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى ١٩٧٢م.

٦٧- المُنَجَّد في اللغة، أبو الحسن الهُنائي الأزدي، الملقب بـ "كراع النمل" (بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٨ م.
٦٨- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، أبو حيّان الأندلسي، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، ود. يس أبو الهيجاء، عالم الكتب الحديث، أربد- الأردن، الطبعة الأولى ٢٠١٥م.
٦٩- موسوعة الكسنزان فيما اصطُلِحَ على أهل التصوف والعرفان، السيد الشيخ محمد الكسنزان الحسينيّ، دار المحبة – دمشق، ودار آية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٦ه – ٢٠٠٥م.
٧٠- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٧١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، القاهرة، د. ط، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

الرسائل الجامعية

١- أبو عبد اله ابن الفخّار وجهوده في الدراسات النحوية مع تحقيق كتابه شرح الجمل (رسالة دكتوراه) حمادة بن حامد الثماليّ، جامعة أم القرى- كلية اللغة العربية، مكة المكرمة ١٤٠٩-١٣١٠ه.
٢- النهاية في شرح الكافية، شمس الدين أحمد بن الحسين المعروف بابن الخبّاز (ت ٦٣٩ه)، (رسالة ماجستير)، تحقيق ودراسة: عبد الله عمر حاج إبراهيم، جامعة أم القرى، السعودية ، ١٤١٢ه – ١٩٩٢م.
٣- شرح جمل الزجاجيّ، أبو الحسن علي بن محمد بن خروف الأشبيليّ (٦٠٩ه)، تحقيق ودراسة (رسالة دكتوراه)، سلوى محمد عمر عرب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٩ه.

المجلات والدوريات

١- جونبور رؤية إسلامية في أعماق الهند، محمد أنور حفيظ الندي، مقال، مجلة الحج والعمرة، الهند ١٤٢٤ه_٢٠٠٣م.